

حلقة 87 | الزام الكنيسة بالقضاء والأزمة فى مرفق القضاء بمصر

| برنامج فضفضة | حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم - [00:00:00](#)

والا يجعل لاحد سواه فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية وخالص العمل ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل الذي وصل بيننا برباط العقيدة ووبرباط العاطفة الصادقة - [00:00:19](#)

وبرباط التواصل عبر هذه اللقاءات اسأل الله ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمته وهو ارحم الراحمين الحقيقة ايها الاخوة ان عندنا الليلة موضوعات كثيرة جدا باكثر كثيرا من طاقة الوقت - [00:00:40](#)

والمشكلة الكبيرة ان الموضوعات التي يجب على اهل البيان الشرعي ان يطرحوها اذا لم يطرحوها ولم يطرحوا موقف الاسلام منها حدث خلل كبير في الامة الاسلامية وحدث خلل كبير في تصورات المسلمين - [00:01:04](#)

لذلك لا يصح ان ينفصل البيان الشرعي عن ما يجري في دنيا الناس حتى تظل الشريعة الاسلامية وحتى يظل عطاء الاسلام اه اه حاضرا في الازمان تفكر طبقا له وتعمل بمقتضاه وتتصور طبقا لاجدياته - [00:01:27](#)

والمشكلة ان القنوات الاعلامية والصحافة كثيرة فتتناول الاحداث من وجهات مختلفة فلو ان الوجهة الشرعية وحدها هي التي لم تتناول صارت العقول اجنبية عن الشرع وتلبست بغير الشرع من مناهج التأثير في العقل والوجدان - [00:01:54](#)

احنا كنت اتمنى الا يكون عندي الا قضية واحدة انما الواقع ان عندنا مثلا الحكم القضائي الخطير الذي صدر بالزام الكنيسة المصرية بان تصرح للنصارى الذين طلقوا بالزواج الثاني وعندنا قضية خطيرة جدا - [00:02:17](#)

التي هي محنة القضاة والمحامين في مرفق العدالة وانتم تعرفون النار المشتعلة في هذا الشأن. ولابد ان نقف امامه وقفة في في منتهى الاهمية لعقيدتنا ولتصورنا العقائدي ولتصورنا ايضا التشريعي - [00:02:44](#)

وعندنا ايضا مطالبة النصارى بان يدخلوا الى جامعة الازهر طلابا وفيها تطورات جديدة غير التي كانت طرحت من طبعا وعندنا قضية خطيرة هي قضية هذا الشاب الذي قتل بالاسكندرية وقيل في مقتله ما قيل وهي قضية لها ابعاد ايضا - [00:03:04](#)

لم اسمعها برغم انها اولى ما يطرح وهناك قضية آآ هجمة النصارى لالغاء المادة لالغاء ان دين الدولة هو الاسلام. وهناك ايضا آآ تداعيات الاحداث الخاصة قافلة الحرية. وما ترتب عليها وما الى ذلك. عندنا قضايا كثيرة الحقيقة - [00:03:25](#)

لا استطيع ابدأ ان يعني ان اعتقد اننا نستطيع ان نغطي كل هذه القضايا فلا شك ان الوقت اضيق. صحيح انا كنت اتمنى الا يكون عندي الا استكمال الموضوع الذي ذكرته في المرة السابقة متعلقا باحداث - [00:03:49](#)

قافلة الحرية وقدموها الى غزة وما حدث فيها لانه كما رأيتم فيها يعني عقلية المسلمين كيف يفكرون الان انما سبحان الله فاللهم يا ذا الجلال والاکرام يعني برحمتك سير هذا اللقاء على النحو الذي تحبه وترضاه فانا - [00:04:08](#)

لا اعرف اي درجة يمكن ان احصلها في الوقت المتاح لهذا اللقاء الكريم. لكن مع ذلك قبل ان ادخل في هذه المسائل الكبيرة عندي اشارات عاجلة ارجو ان اشير اليها وارجو ان تعذروني في سرعة الاشارة اليها - [00:04:28](#)

اسأل الله ان تقوم الاشارة محل الاستفاضة مع قلوب طاهرة ونفوس نقية وعقول نيرة اه لانه انا الحقيقة لا احب ان اترك بل احب الا

اترك قضية مسلا القضاة والمحامين هذه دون - 00:04:48

تفصيل دون مسألة الكنيسة والزواج الثاني دون تفصيل مش هينفع. انما فقط اولا اسمحو لي ان اوجه تحية اجلال وتقدير واكبار كبيرة. لعلين من اعلام الدعوة الاسلامية يعني كثيرون يعرفون لماذا اوجه اليهما التحية في هذا التوقيت بالذات؟ انما اسمحو لي ان اوجه تحية خالصة - 00:05:07

الى الداعيين الراشدين ان شاء الله فضيلة الاستاذ وجدي غنيم وفضيلة الشيخ عوض القرني اسأل الله ان يشد ان يربط على اه قلوبهما بالايمان وان ينير بصائرهما وان يعلمنا ان تقدير الامة - 00:05:35
اسلامي لدعوتهم وثباتهم ورسوخهم ونطقهم بالحق وعدم زوالهما عن عن الاقدام الراشدة. اسأل الله ان يجعلهم كذلك وان يجعلهم خيرا مما نزن. انما اردت ان ارسل اليهم هذه التحية في هذا اليوم بالذات ليعلموا ان قلوب المسلمين في كل مكان تعرف قدرهم وتعرف شأنهم - 00:05:54

وتعرف ثباتهم وتعرف مواصلتهم. والمسلم الصادق الذي تنتزل السكينة على قلبك لا يهمه في اي موقع هو ما دام ثابتا على الحق راشدا الى الله عز وجل. وطبعا التحية موصولة - 00:06:23
ايضا الى اه زملائهم الثلاثة الكرام او زملائهم الثلاثة الكرام لولا اني تحدثت عن الدعاة وتحدثت وعن المشتهرين في الامة الاسلامية انما اخوانهم لا يقلون عنهم شأنًا ولا قدرا. الامر الثاني الذي اريد ان اشير اليه - 00:06:43
هو انني مع كثرة الرسائل التي جاءتني من ارباب البيوت التي فيها امتحانات اخر السنة وما استشعرته في الحقيقة من تعاطف كبير معهم ومع محنهم ومع ما هم فيه من من الازمة يعني - 00:07:03

الحقيقة اسأل الله عز وجل يا رب العالمين وبرغم انها قضية ممارسة حياتية انما من كثرة الرسائل الاستغاثة بالله هو الضراعة اليه فاني اسأل الله عز وجل ان يرأف بهؤلاء وان يلطف بهم وان يوفقهم توفيقا من - 00:07:24
هو ان يبشرهم برحمة منه والا يجعل يعني اهتمامنا بهذا الامر صارفا عن اهتمامنا بديننا وبالنهوض بامر عقيدتنا يا رب العالمين. انما من حيث ظهر كما يقولون عن الدوي او الدوي على الودان - 00:07:44
يعني من كثرة الرسائل والله يعني خيل الي ان هذه المحنة هي المحنة رقم واحد في بيوت الناس اسأل الله عز وجل ان ينزل عليهم توفيقا وسكينة ونجاحا يا رب العالمين وان - 00:08:04

يزيل همومهم وكروبهم وان يعوضهم عن نفقاتهم فان اعادة السنة لم تعد تعطيل سنة وانما ربما معناها نفقات ضخمة على كل حال اعلموا ان الله لطيف بعباده. المسألة التالية حاضر سوف اعلن لحضراتكم - 00:08:24
قال مرة اخرى رقم الهاتف الخاص بي اللي ممكن اني اتلقى عليه الرسائل الكريمة واه تعاتبني اه آآ جمعية آآ يعني من من احدى البلاد العربية تعاتبني على انني كنت قد اعلنت اني سأواصل هذا ثم نسيتته وهو فحاضر ان شاء الله حالا يلا اجهزه ورقة وقلما وان شاء الله - 00:08:43

الان رقم التليفون فورا باذن الله تعالى. ثالثا او رابعا اهني اخواني المسلمين الكرام في مشارق الارض ومغاربها جميعا بقدم شهر رجب. قدوم شهر رجب هلال شهر رجب حدث كبير للنفوس المؤمنة - 00:09:10
اولا هو الشهر الحرام الفرد. الفرد الفرد لوحده يعني. لان الاشهر الحرم اربعة لكن منها ثلاثة متتالية في وقت اخر من من السنة. اللي هي ذو القعدة ذو الحجة ذو آآ ذو القعدة ذو الحجة المحرم - 00:09:31
لكن رجب يسمى رجب الفرد وهو من الاشهر الحرم. ولا شك ان اياما يخصصها الله بالتحريم لها حرمة تذوقها وتستشعرها القلوب الشفافة النقية. حتى لو لم نذكر اية او حديثا حتى لو لم نقل سنة - 00:09:51

من السنن انما لابد ان اشعر ان رب العالمين حين يخص سبحانه وتعالى اياما ليحرمها وليخصصها بالحرمة فلا شك ان لهذه الايام حرمة وقدرا. يخشى الانسان فيها حتى من ان يقترب من - 00:10:11
او ان يمسه او ان يعني يشعر بانها ايام محرمات. كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصوم من الاشهر الحرم وكان يقول

صم من الاشهر الحرم واترك. فالاشهر الحرم الاشهر الحرم مسنون - [00:10:31](#)

صيامها ولا تفلت السنن ايها الاخوة. فان السنن هي الوصلة الباقية بيننا وبين سيد خلق الله لله حبيب الله صلى الله عليه وسلم ان تتشبه بفكره ان تتشبه بعمله ان تتشبه بهديه ان ان تلتزم - [00:10:51](#)

معطاة ان تبحث عن طريقة حركته عن طريقة طعمته عن ان ان تفتش في وجدانك عن رسول الله في فاذا ما اهدرت حتى يعني من تشبه بقوم فهو منهم او مثلاً فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم. ماذا يبقى من الزعم؟ كما ان شهر - [00:11:11](#)

رجب شهر بمجرد ان بدا هلاله روي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه بمجرد ان بدا هلاله كانت له كلمة. واذا تكلم رسول الله عند لحظة من اللحظات اجللناها وشعرنا بجلالها وقدرها. فانه لما رأى - [00:11:34](#)

هلال رجب دعا بالدعاء الذي تعرفونه ويكرره اساتذتنا جميعاً في اه اه لقاءاتهم جزاهم الله عني خيراً يقول يقول صلى الله عليه وسلم اللهم بارك اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا - [00:11:56](#)

ضاد وشهر رجب ايضاً يا امة الاسلام وانا اهنكم بقدمه اعرف كيف يستدعي هذا مشاعر الايمان وهمم الطاعات شهر رجب ايضاً هو الشهر الذي تبدأ به او يبدأ به القسم الفضيل - [00:12:16](#)

السنة القسم الفضيل ولا ينتهي قبل سبعة اشهر تبدأ رجب ثم يأتي بعده شعبان وشعبان شهرها ترفع فيه الاعمال الى الله الاعمال لا ترفع في محرم ولا في سفر ولا في ربيع ولا في جمادى ولا في جمادى ولا في رجب ولا في رمضان ولا - [00:12:36](#)

في شوال ولا في ذي القعدة ولا في ذي الحجة ولا في المحرم وانما ترفع في شهر شعبان. فالمسلم الذي قلب ونسأل الله الا يحرمنا قلوباً تشعرب رب العالمين. تشعرب بالآخبات والخشوع وانت رقة - [00:13:02](#)

لربها وان تلين لبارئها وخالفها وان تخضع. ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يبغى بعضكم على بعض وحتى لا يستطيل بعضكم على بعض كلكم لادم وادم من تراب - [00:13:22](#)

هكذا المسلم فاذا ذكرنا ذلك وعرفنا ان الاعمال ترفع الى الله كل سنة في شهر شعبان كيف يتهيأ العبد لشعبان وكيف سيدخل عليه شعبان؟ وكيف سيقضي ليالي شعبان؟ وهو يعرف ان الصالحات ترفع. وان الاعمال ترفع - [00:13:42](#)

ان العبد اذا رق قلبه شعر بربه شعر بربه والمشركون والمؤمنون المشركون قال تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. اهو الذي اهلككم والمؤمنون معرفتهم بالله رب رب العالمين قال الله عز وجل وما وعدنا. وصدق هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله

ورسوله. وما - [00:14:05](#)

تهم الا ايماناً وتسليماً الشعور برب العالمين هو النقلة الحقيقية للقلوب. فاذا جاء هلال رجب شعرنا بشعبان وشعرنا بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام وشعرنا بانه من الاشهر الحرم وشعرنا امال اسمها شعائر ليه؟ واسمها - [00:14:35](#)

شاعر ليه؟ واسمه المشعر الحرام ليه؟ لان قلوباً تدق عليها اصابع الرحمت بهذه الطاعات ثم اذا جاء رجل ايضاً كما قلت لكم يأتي القسم الفضيل من السنة شعبان ورجب وشعبان وتعرفون ما رمضان ثم اشهر الحج شوال ثم - [00:14:55](#)

ذو القعدة ثم ذو الحجة وفيه افضل يوم في السنة. يوم عرفات وشهر الله المحرم. الا ايها الاخوة فتهياً لهذه الرفعة كما انه اذا جاء رجب استشعرنا ركن الصوم ورمضان قادم والفائز في رمضان ليس - [00:15:17](#)

قال لي وانما بالقلوب ليس معنى هذا ان العمل ليس مهماً. وانما العمل اذا جاء على قلب صدأ لم يعالجه العلاج الكافي لابد من ازالة الصدأ. لذلك نخاطب اليوم اول ليلة في رمضان. ونخاطب اليوم اول - [00:15:37](#)

اقبال لرمضان نخاطبه ثم نخاطب اشهر الحج ركن الاسلام يعني عمل كبير. اسأل الله عز وجل ان يهبنا قلوباً لنحس وان يهبنا قلوباً لنشعر وان تذوق القلوب وان تكون وقافة امام - [00:15:57](#)

هذه المعاني الكبيرة في دين الله عز وجل. بعد ذلك ايها الاخوة كنا قد وقفنا اولاً بالنسبة لرقم التليفون وهو في الحقيقة بس ارجو ان تنتبهوا ان هذا الرقم لتلقي - [00:16:17](#)

الرسائل لتلقي الرسائل لتلقي الرسائل ليس بلازم ان تكون اسئلة فلن يجاب عن اسئلة الابلتاء انا اجيب على الاسئلة التي تصل انما

مش للأسئلة وليس للاتصالات وانما هو للرسائل. فهو في مصر صفر واحد اثنين - [00:16:33](#)

خمسة واحد سبعة سبعة واحد ثمانية اربعة. وهو رقمي على كل حال انما فقط هو للرسائل. وساعات تمتلئ الرسائل فجأة فاستنوا اسبوعين كده لانه طبعا اما وقد اعلن الان بيقعد كده يبجي اسبوع ولا حاجة صعب تلقي الرسائل عليه. انما هو صفر واحد -

[00:16:54](#)

اتنين خمسة واحد سبعة سبعة واحد ثمانية اربعة. وانا اسف اذ تأخر وقد وعدت بهذا انما اهو اسف اني انسى او انا اتشائم. النقطة التالية ايضا اني اتمنى كلما وجهت الي دعوة ولاي مناسبة خاصة او عامة الا واستجبت له. ولكن انتم تعرفون يا اخواني ولا -

[00:17:14](#)

انه انه برغم ان الانسان يحب ود اخوانه. انما ليس يعني يقينا هناك استحالة ان يسع الانسان هذا فارجو قبول العذر وهو واضح وهذا قدر الله في وقت الانسان وضعفه انه لا يستطيع ان يجيب يعني لا يستطيع ان يسع - [00:17:39](#)

مطلقا فارجو هذا واسأل الله عز وجل باصدق ما اجد من عاطفة ان يبارك لاخواني الكرام في دعواتهم التي اما للدعوة واما للتقابل لقاء واما للمناسبات واما للخطبة واما للاسفار. والاسفار تأخذ الحياة قسما كبيرا - [00:17:59](#)

من السنة يكون سريعا جدا يعني ثلاث ايام وعودة يومين وعودة اربعة وعودة فارجو ان تعذروني اه لهذا اه ان شاء الله النقطة الهامة ايضا جدا التي اريد ان اه ابينها حتى لا اكون قد اهملتها. في اللقاء - [00:18:19](#)

الماضي خصصته تخصيصا كبيرا للكلام عن آآ ما شاء الله لا قوة الا بالله عن حراك المسلمين في تركيا وعن آآ مضيقهم استراتيجيا او تكتيكي او في خطوات مؤثرة نحو نصره الاسلام - [00:18:39](#)

فوجئنا بانتهاء الوقت اضطررنا طبعا لقطع الحديث ولكن كانت قد بقيت النقطة الاخيرة التي كنت اشترت اليها وهي مهمة جدا ولكني اذكرها في لحظة سريعة لانه لم يعد هناك وقت ويكفيني الالمح وهو ان تركيا لما وجدت ان جزءا مؤثرا جدا في اقتصادها -

[00:18:59](#)

آآ انها تتعاون مع اسرائيل ومع اليهود. وقد اصبحت في مجال اسلامي. فتركيا بدأت تفكر في عملية الابدال فجاء في عصر نجم الدين اربكان رضي الله سر كان رئيس الوزراء التركي وهو مش راجل من من السلف الصالح القدام لأ ده - [00:19:22](#)

آآ معاصر كان رئيس الوزراء التركي وهو ابو الحراك الاسلامي جزاه الله خيرا. واسأل الله ان يتقبل منا ومنه وان يعفو عنه وان يرفع درجته فقد كان نجما لامعا في سماء العمل الاسلامي. واعتقد والله حسيبه ولا ازكي على الله احد - [00:19:42](#)

انه رجل مخلص رأيت ذلك احيانا من من حركة عينه في لقاء من اللقاءات يعني اسأل الله ذلك انشأ يومئذ لما كان رئيس لوزراء تركيا قبل ما يشيلوه يحطوه في السجن وشأن الاسلاميين المضروب عليهم جميعا يعني كان - [00:20:02](#)

هذا الرجل انشأ مجموعة اقتصادية عالمية اسمها مجموعة الثمانية عبارة عن تمن دول تركيا وسبع دول منهم دول من من دولنا دي ما فيش داعي نجيب سيرة حد انما الدول - [00:20:22](#)

بتاعتنا الحلوة دي وحاول وذاق الامرين وفعلنا كان يقدم يعني سبحان الله طبقا لما قرأته في التقارير الرسمية فوائد ضخمة جدا في الشأن المالي والاقتصادي لبلاد المسلمين. ومع ذلك وكل التعب حتى زالت الحكومة الاسلامية في تركيا - [00:20:37](#)

وعادت الحكومة العلمانية فكان اول ما فعلته الحكومة العلمانية التركية انها راحت قضت على دول الثمانية وخلص وعادت اسرائيلية كم مرة اخرى؟ الان لما جاءت الحكومة الحالية انظروا ماذا فعلوا؟ قالوا طب نقعد بقى مع العرب وانشأوا منتدى منتدى -

[00:21:03](#)

يعني زي المنتدى الاقتصادي وغيره قالوا لا احنا بقى نقعد مع العرب علشان احنا نفيدهم وهم يفيدوننا بدل ما خيراتنا رايحة لليهود. وانشأوا المنتدى التركي العربي الاقتصادي ولعلكم آآ مش عايز اقول لعلكم تابعتم انما عايز اقول لعلكم لم تتابعوا اخباره في الاسبوع

الماضي. فقد كان منتدى يتكلمون فيه ويقدمون - [00:21:23](#)

والله شيء يعني من كثرة فوائده اشبه بالرشوة اشبه بالعطية العطاء الذي لا مقابل له من اجل ان تتعاضد وتتكاثر وتتساند الدول

الاسلامية فكما قلت لكم ماذا فعلوا في المحكمة الدستورية وماذا فعلوا في الجيش وماذا فعلوا - [00:21:48](#)

في شرطة وماذا فعلوا في الناحية الشعبية وماذا فعلوا مع اسرائيل ها قد بينت لكم ايضا ما الذي فعلوه بشأن ان الناحية الاقتصادية كبدل للتعاون مع اه الاسرائيليين. النقطة يا اخواني الاخيرة في - [00:22:08](#)

هذه اللحاحات السريعة. آآ تتعلق بهذا البرنامج الكريم الطيب الذي نلتقي فيه يوم الاثنين. لقاءنا يوم الاثنين اللقاء ده مهم جدا ولكن اسمحو لي ان يكون واضحا انه هو حاليا توقيته اصبح مع اذان العشاء - [00:22:28](#)

فالحقيقة يعني اه مسألة بتبقى فيها تعارض بين فهذا هو السبب الذي يضطرنى الى انه هعمل شىء وارجو ان تكونوا يعني عارفين به ان انا ان شاء الله بدل ان يكون مباشرة اللي هو ببيجي الساعة تسعة وربع اذن او تسعة تسعة او تسعة وربع يوم الاثنين. فبدل ان يكون مباشرة - [00:22:48](#)

بث مباشر في الساعة تسعة نسجله اولاً في صبيحة يوم الاثنين مثلاً او شىء من هذا القبيل ليزاع حتى لا يشغل عن وقت الصلاة وخصوصاً انه ما شاء الله طبقاً لتوقيت الصلاة في بلاد اخرى لا يصادم وقت الصلاة فيبقى على بعضه - [00:23:10](#)

فبالتالي ستتكرمون بمشاهدته كما لو كان مباشرة تماماً وفي نفس التوقيت ولعلكم تعرفون يعني لولا بس مسألة طبعاً يعني ما لا نستطيع ان نترك المسألة يعني وقت الصلاة الحقيقة صعب يعني متعارض تماماً فان شاء الله - [00:23:30](#)

يكون اللقاء في نفس اليوم. يعني لن يكون شىء واتفقنا مع اخواني آآ ادارة البث او ادارة القناة انه هيكتبوا عليه كلمة جديد اي انه يذاع لأول مرة اي انها اذاعة اولى اي انه مواكب للاحداث. وسوف ان شاء الله اتناول فيه - [00:23:50](#)

التي لم لن ادرك اليوم ان اتناولها ان شاء الله سوف اتناوله. يبقى احنا على موعدنا الاسبوعي كما هو يوم الاثنين ده كما هو ان شاء الله دائماً. وكما لو كان مباشرة تماماً تماماً وكل شىء وهيبقى بس مسجل قبلها بساعتين ثلاثة ولا حاجة - [00:24:10](#)

لرعاية المعنى الذي ذكرته لحضراتكم. اتي الان الى اول قضية واعذروني اذ اتكلم بهذه السرعة ولكن كما قلت لكم احاول ان ادرك الوقت بقدر المستطاع اتي الى القضية الاولى يا اخواني الخطيرة بالغة الخطورة - [00:24:30](#)

التي احب ان اطرحها مع حضراتكم اليوم في هذا اللقاء. المسألة تتعلق بصور حكم قضائي في مصر طبعاً. وآآ ويعني آآ هو ليس اغراقاً في الشأن المصري في الحقيقة بقدر ما هي آآ قواعد عامة وآآ - [00:24:49](#)

اه يعني اه يعني قواعد في ديننا يجب ان نفهمها الحكم القضائي ده خطير جداً جداً صدر بالزام الكنيسة بالزام بطريرك الكنيسة بان هو يسمح للنصارى اللي طلقه وبعد ما اتطلقوا اه يريدون الزواج مرة ثانية ان يسمح لهم بالزواج الثاني - [00:25:09](#)

وهذا الكلام ليست يعني شريعة الكنيسة ليست هكذا. شريعة الكنيسة ليست ان تسمح بالزواج الثاني ولكن هذا الحكم القضائي قال ولكن الزواج حق من حقوق الانسان. ولا يستطيع ان وطبقاً للدستور ولل قانون ولا يستطيع الانسان ان يعيش معاناة - [00:25:41](#)

ولا يستطيع ان يعيش محروماً من الشىء الذي هو فطرة وو وقضى بهذا القضاء ارجو اولاً ان انبه حضراتكم بل انبه اذا سمعني بعض غير المسلمين انه كان يسعني تماماً وكنت - [00:26:04](#)

استطيع الا اتعرض مطلقاً لهذا الموضوع ابداً ما اتكلمش فيه لانه موضوع لا يخصنا نحن. والله ده موضوع بين الكنيسة او بين النصارى اللي هم تابعينا ونازلين على دماغنا وعايزين يلغوا الاسلام من - [00:26:21](#)

ان هو دي الدولة والشريعة الاسلامية وبين الدولة اللي احنا فيه بينا وبينها الاختلافات الكثيرة في امور كثيرة جداً نقول لهم انتم غطائين في كذا وكذا فوالله خلي الاثنين كان يسعنا هذا. انما شهد الله ليس هذا منهج العدالة في الاسلام - [00:26:36](#)

منهج العدالة في الاسلام ان الاسلام دين العدل. لابد ان يتدخل وان يطرح رؤيته حتى ولو كانت لنصرة مظلوم من غير المسلمين. نعم لا تعرف الشريعة الاسلامية مطلقاً ان يصدر حكم قضائي في دولة - [00:26:57](#)

وارجو الا يستعجل اخواني القضاة الاداريين فانا اعرف ما وسانصفهم. انما لا يعرف الاسلام ان يصدر حكم قضائي في الدولة الاسلامية يلزم ديناً بما ليس في هذا الدين ولا يلزم احداً بما ليس في شريعته - [00:27:21](#)

ولا يضطر احداً لما ليس عليه آآ تنظيم ديانتهم. لا يعرف الاسلام هذا مطلقاً بل يعطيهم الحرية الكاملة مسألة خصوم هم احرار فيها انما

المسألة مش بالبساطة دي اسمعوني للآخر ولا تأخذوا الامور على شواشها - [00:27:43](#)

ولذلك يعني احنا لما بنتكلم في هذا الموضوع بنقول انه ليس معنى ان اقول ان النصارى يتخذون موقفا واقباط المهضج واقباط الخارج والداخل وبيهاجموا الاسلام ويريدون سرقة اسلامية كوصف عن مصر ومصر دولة اسلامية - [00:28:04](#)
لا شك في ذلك. وستظل كذلك. انما ليس معنى هذا ان نقول والله بركة يا جامع انه جاءهم ما يؤذيهم. لا ابدأ يقول تعالى ولا يجرمكم يعني ولا يدفعكم ولا يحملكم ما يخلكوش شأن قوم شأن يعني انكم تبغضونهم او تكرهوا - [00:28:24](#)

او نوم او لا تحبونهم ان ولا يجرمكم شئان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى لابد من العدالة الكاملة. لذلك لابد من احقاق الحقوق ايه الحكاية؟ ايه الحكاية بقى لتكون المسألة واضحة واعذرني ايضا في سرعة الطرح واه يعني لتكون الامور اهو بقدر المستطاع واضحة - [00:28:44](#)

اللي حاصل انه الكنيسة ترفض او او يعني شريعتهم هكذا ترفض تعدد الزوجات. ده ممنوع عندهم وهو مباح في الاسلام وتحضر وتمنع الطلاق وهو مباح في الاسلام وتحضر وترفض لمن طلق ان يتزوج مرة اخرى - [00:29:10](#)
لمن طلق عنوة او لانه وقع في زنا او لانه اه اه يعني عاجز عن الممارسة الجنسية او او لا كويس تمنعه من ان يتزوج مرة ثانية وهذا مباح في الاسلام - [00:29:39](#)

اذا ما تمنعه الكنيسة هو مباح في الاسلام. التلات امور اللي ذكرتها لكم فكان الشيء الطبيعي ان انا النهاردة اعمل حملة واهاجم كيف يمنعون الطلاق وهو ضرورة بشرية كيف يمنعون تعدد الزوجات وهو واقع عملي بالحلال وبالحرام في كل الدنيا؟ كيف يمنعون الزواج - [00:29:55](#)

من اخرى كيف كان ده الشيء الطبيعي. لكن لا ها انذاك ادافع عن حقهم باستماتة برغم ان حقهم هذا هو شريعة تخالف الشريعة الاسلامية لكن هم احنا اذا كانوا يعني يعني مبدأ الاسلام هم كفار به. فهم احرار في شريعتهم - [00:30:21](#)
لذلك كما قلت لا يعرف الاسلام هذا الكلام مطلقا اللي هو الالتزام ان يلزم الجهات الدينية بما ليس في دينهم لا يعرف الاسلام هذا مطلقا. ولذلك شريعة هذا الحكم القضائي - [00:30:45](#)

سانصف اخواني القضاة الاداريين الان لكن اه يعني هذا الحكم القضائي من حيث الشريعة الاسلامية خطأ في خطأ في خطأ مصادم مضاد. انا ما لزمش ما الزمش واحد بما ليس في ديني. بالضبط زي ما حصل - [00:31:11](#)
يعني هي اصلها شرائع الحقيقة ضد الفطرة الانسانية. يعني انت تروح لاوروبا تلاقىها مسلا قارة مسيحية في الاغلب لكن لا يعترفون بتعدد الزوجات انما مفتوح على البحري علاقات بالنساء واحدة واثنين وعشرة وخمسين وفي المطار وفي - [00:31:29](#)
وفي كل مكان وفي محطة المترو وزي ما هو عايز وعدد مفتوح والمجتمع لا يقول له لا فاصبحت مسألة ان ديانة تقول لا لتعدد الزوجات انما واقعيما ما حدش بيلتزم بكده - [00:31:49](#)

تقول مثلا لا للطلاق لكن وهذا مثال كررته ومعروف يوم ان فتحت الكنيسة في اوروبا باب الطلاق قالت على كل حالة طلاق محزور بس الدنيا خربانة فانا اسمح بالطلاق بشرط ان يقدم طلب للكنيسة - [00:32:08](#)
قدم للكنيسة في الساعة الاولى في اول ساعة اول ستين دقيقة مليون طلب طلاق في اول في الساعة الاولى من فتح الطلاق. يعني مسلا قالوا بدءا من الصباح من ثمانية لتسعة صباحا مليون طلب طلاق. لانه ضد الفطرة - [00:32:28](#)
وهكذا. فايه اللي حصل اللي حصل ان في واحد في مصر كان متجوز واحدة وبعدين حصل طلاق فراح للكنيسة عشان يتجوز واحدة بقى مرة ثانية بعد المصيبة اللي حصلت وقضية مشهورة - [00:32:48](#)

فالكنيسة قالت له لا مش هندي لك هتفضل واقف كده. خلاص يا اخواننا انا شاب يا ناس ما ينفعش. هتفضل واقفة بهذه الصورة فراح رفع دعوة فاذا بالحكم القضائي يصدر حكمت المحكمة بالزام الكنيسة بانها تعطي له تصريح. جاية منين الحكاية دي - [00:33:02](#)
الموضوع ده يا اخواني اولاً الحكم ده صح مية في المية طبقا للقانون صح قانونا هو معزور. انت اديت له بناء تشريعي بيديت له قوانين ما ينفعش ما يطلعش فيها الحكم ده. هو الحكم - [00:33:23](#)

الحكم ده هو الحاجة الوحيدة اللي ممكن تطلع فلما يوصل الى كده وهو مش غلطان هو عمل آآ فالخطأ مش خطأ قاضي. الخطأ خطأ البناء التشريعي. عارفين ايه السبب الخلل التشريعي هذا الخلل التشريعي - [00:33:39](#)

كان مقصودا به الاسلام مقصود به الشريعة الاسلامية اصلا مقصود به خبط الشريعة الاسلامية على دماغها اساسا بانهم يحولوا انه ما يبقى ما فيش حاجة بقى اسمها ولاية اسلامية وشريعة اسلامية وان القاضي المسلم لازم يبقى ان القاضي على المسلمين يكون مسلم لانه ده شرط شرعي - [00:33:57](#)

وتعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا يعني معناها انه ولاية القضاء شرط توليها بين المسلمين وبين بعضهم انه يكون مسلم والاحوال الشخصية والقانون يكون قانون اسلامي يعني وهكذا فحبوا - [00:34:22](#)

قال له لا الموضوع دولة حكومة بلد لدرجة ان في اعجوبة وهي انه تعيين بطريرك الكنيسة اللي هو حاليا اسمه الانبا شنودة من اربعين سنة آآ تعيينه مش باختيارهم ده بيصدر بتعيينه قرار جمهوري رئيس الجمهورية يصدر قرار بتعيين - [00:34:42](#)

رئيس الكنيسة. الله! واحنا وانت رئيس الدولة الاسلامية اللي مكتوب في الدستور ادي له الدولة الاسلام او الاسلام دين الدولة او دين الرسمي هو الاسلام رئيس الدولة اللي دينها الاسلام وهي دولة اسلامية هو اللي يصدر قرار باختيار - [00:35:06](#)

الشخص اللي يكون كبيرا لغير المسلمين ايه ده ده شيء مش متصور مش مفهوم. انما كما قلت لكم كل شوية تطلع فكرة يروحوا حطين لها قانون فكرة تانية قانون تاني لحد ما القوانين مش متسقة مع بعضها. ولذلك لما - [00:35:25](#)

لما انور السادات استشعر خطورة من آآ من بطريرك الكنيسة على على الوحدة الوطنية الاجتماعي عمل حاجة غريبة اصدر قرارا بعزله واتشال بقى رئيس الجمهورية يختلف مع كبير النصارى يصدر قرار بانه خلاص رح بقى انت ما لم تعد كبيرة للنصارى - [00:35:43](#)

صحيح هو اللي راح طعن على هذا القرار في مجلس الدولة لكن القضاء الاداري ايد عزله لانه قال انه خطر على السلام الاجتماعي فعلا على الوحدة الوطنية وصدر حكم قضائي بهذا وصار عنوان الحقيقة - [00:36:08](#)

فشيء غريب جدا. انما كما قلت لكم المسألة مقصود بها الا تكون الاسلامية وبجوارها ديانات اخرى تحترم فكانت النتيجة لما تيجي تطبق الكلام ده وتيجي بقى على الزواج والطلاق خلاص ما انا مضطر اطبق القانون العام - [00:36:24](#)

ليه اطبق القانون العام لانه دول انا دخلتهم في نسيج الدولة زيهم زي المسلمين ولم اعترف بمسألة آآ يعني آآ خصوصية هذه الخصوصية في البناء التشريعي الاداري والدستوري فكانت النتيجة مع الاسف الشديد - [00:36:44](#)

انه يصدر مثل هذا الحكم ولذلك ما ارادوا به الاسلام من قبل جاء اليوم وبالا عليهم هم. بهذه الصورة وها نحن نقول اننا لا نقبل ان تلزم ديانة مطلقا بما ليس في دينها مهما كان ومستعد ان يعني اقدم رقبتي التي نفتدي بها مثلا اهل غزة واهل افغانستان -

[00:37:03](#)

اقدما ايضا من اجل الا يفتأت على حقوق غير مسلم في بلد المجتمع مجتمعه مسلم على كل حال مسألة واضحة ولذلك يا اخواني الكنيسة بهذه الصورة. وعلى فكرة الكلام ده له تداعيات اخرى. يعني القانون قانون الاحوال الشخصية للنصارى ده واقف - [00:37:29](#)

عارفين واقف ليه ده كان واقف لنقطتين اه يعني تكيدان في الشريعة الاسلامية ايضا فقالوا لا طب ما احنا كده هنعترف قالوا بلاش منه اليوم وهم يطالبون به يعني يأبى الله الا ان يرغم انوفا ولولا ضيق الوقت ولولا ان المقام ليس مقام قانوني - [00:37:53](#)

الصلة الطرح القانوني في هذه الامور انما هذا الكلام ولزك النهاردة بعد ما داوشونا بحقوق الانسان وقالوا الدنيا كلها حقوق الانسان ان الرجل تكون له ست وان الست يكون لها راجل وانه الزواج وانه - [00:38:19](#)

لم يتكلم احد كيف ان بعض الشرائع تمنع حقوق الانسان في الزواج وما قالوهمش غيروا هما يقولوا الاسلام خلوا الشزوز الجنسي آآ معمول به يقولوا للاسلام بلاش تعدد الزوجات يقولوا للاسلام ازاى الزوجة عشان تخرج يأذن لها زوجها؟ انما لا يقولون للنصرانية كيف تحرم الزوجة من زوج او الزوج من - [00:38:35](#)

او شيء من هذا القبيل انما مع ذلك وبرغم هذا اصدرت المحكمة طبعا هذا الحكم وهو حكم صحيح لانه ده القانون اللي قدامها ده البناء التشريعي المتخرب اللي قانون في قانون علشان يلصمه ويلفقه مفاهيم معينة وجدت ان القانون بيقول لا القانون العام -

الحقوق العامة اذا تعارضت هي التي تطبق ولذلك اقول هذا الحكم هو نبت او لا مش نبت هو ولادة ووليد ونتيجة لهذا التخریب التشريعي الذي تم ولذلك هو متسق مع التشريع انما مخالف للشريعة التي تأبى - [00:39:21](#)
ان تلزم دينا بما ليس فيه. انما بقى الصح شريعة ايه؟ ايه هو الصح شريعة كان انه انا اخلي الديانة الاخرى كما هي هم حرين. يمنعو
يرفضوا يطلبوا يقبلوا هم احرار - [00:39:43](#)

انما اضع نظاما في البلد لمن يريد ان يلجأ لهذا النظام ولذلك في في الشريعة الاسلامية وفي الفقه الاسلامي تعرفون ان من اراد من غير المسلمين يهودا او نصارى ان يلجأ الى الشريعة الاسلامية - [00:39:59](#)
ان يحكم بينهم اذا جاؤوك اذا هم اللي جم برجليهم لتحكم بينهم عندك هذه الحرية ان تحكم بينهم او اعرض عنهم فيستطيع النظام نظام الدولة في الاسلام ان يقول انا لا الزم ديانة بما ليس فيها - [00:40:18](#)
لكن اذا جاء رجل واراد ان يلتزم طواعية منه هو حر دون ان الزم انا القس او الكاهن او الحبر او غيره الزموا بما يخالف دينه اذا جاء هذا الرجل اليك شريعة اسلامية وقال لي - [00:40:41](#)
اقضي انت انا انا جئتك يجب ان اضع نظاما اللي احنا بنسميه الزواج المدني بقى في مثل هذه الحالات الزواج ويبقى هو حر يلتزم بكنيسته التزم بها دي حرته. انما انا - [00:40:59](#)

راعت حقوق الانسان اذا جاني فطبقت احكام الشريعة ورعت حقوق الانسان اذا ابى ان ياتيني اقتله ديانتته. وعايذ اقول لكم حاجة مهمة جدا اللي رفع القضية دي واخذ الحكم بالزام الكنيسة نصراني - [00:41:12](#)
ومبسوط واللي بيعملوا مظاهرات ورافضين هذا الحكم نصارى يعني دي قضية نصارى نصارى واخدين بالكم ازاى؟ لذلك انظر هنا تتجلى روعة الشريعة الاسلامية عندما تقول انا لا الزم اهل ديانة بما ليس - [00:41:32](#)
انت عندهم اللي بيتزاهروا دول لهم الحق في هذا. لكن من جاني منهم من حقي ان افسح له مجالا يكفل له حقوق الانسان. وهذا شيء رائع ولذلك اقول اه يعني انه فعلا الشريعة الاسلامية هي الضمانة الوحيدة لغير المسلمين ولا قانون ولا دستور ولا - [00:41:51](#)
هم قعدوا يلفقوا ويحطوا ويشيلوا ويطلعوا وينزلوا ويقولوا ولاية القضاء وقانون المرافعات لحد ما فسدت الامور تماما. ايها الاخوة ارجو ان يكون واضحاً ان عطاء الاسلام انه لا يجبر دينا على ما ليس في هذا الدين - [00:42:11](#)
لكنه يفسخ نافذة لمن اراد ان يتزوج مثلا على سبيل المثال وان يأتي للمسلمين يقول يا اخواننا زوجوني انتم طبقا لقانون مدني لقاعدة مدنية. انا خلاص مستعد اخرج ولذلك في اوربا وفي امريكا وفي كندا وفي البلاد - [00:42:29](#)
المسيحية في العالم كله في ملايين الناس يطلقوا مدني ويتجوزوا مدني. ليه؟ لان الدول دي قالت اللي عايز يلتزم باحكام الكنيسة هو حر لكن من اراد الا يلتزم بها وجاءنا بنزوجه مدني ونطلقه مدني. هناك مدني يعني مش كنسي. مش مش ديني. هذا هو -

وسبحان الله ولذلك كما اقول الشريعة الاسلامية انما تيجي تقول لي ان نتيجة القانون طلع في عهد عبد الناصر وواحد ثاني في عهد السادات وواحد ثالث في عهد مبارك وواحد رابع مش عارف ايه. ان ان المنظومة - [00:43:11](#)
بقت في الاخر توصل ان انا اقول له حكمت المحكمة على الانبا شنودة ان يقضي بشيء ليس فيه كتابه ولا في شريعته مستحيل هذا الكلام دينا كما اقول. القضية الثانية ايها الاخوة وانا مش عارف اذا كنتم عارفين تتابعوا معي بهذا ولا لا - [00:43:26](#)
لكن اسأل الله يعني ان يجبر القصور يا رب العالمين القضية قضية الازمة الطاحنة في مرفق القضاء بين اه طرفي المعادلة القضائية اللي هم القضاة والمحامين طبعا اولاً يعني انا من خلال الرسائل التي تصلني - [00:43:46](#)
اعي تماما انه من من اصحاب الاساسيين المهمين المتابعين بانتظام في هذه اللقاءات عدد كبير جدا من القضاة وعدد كبير جدا من المحامين وعلى الاقل من خلال رسائل وبيني وبينهم فيما اعتقد لانهم برضه ارباب فكر ربما وارباب عمق فيعني حتى - [00:44:16](#)
تعودت آآ يعني التعاطي والتراسل معهم يعني الحقيقة عدد لا وانتظامه قائم وعدد ليس بالقلب وبالتالي بيننا صلة وجدانية وفكرية

ورابطة كبيرة جدا لكن يسمحوا لي يجهزوا أنفسهم ازعلهم شوية ما يجراش حاجة. لان من من من ادرك روعة الحق - [00:44:48](#) وجلال الحق برغم الم واقعه وقع احقاق الحق لكن يعني لا يحزن وما يزعلش انما مع ذلك عليهم انهم يجهزوا أنفسهم سواء القضاة او المحامين لو زعلناهم شوية ما يجراش حاجة لاننا نبحت عن الحق ونصحح لانفسنا طبقا - [00:45:16](#)

لما هو الحق الذي آآ ورد به وردت به الايات والاحاديث شوفوا يا اخوانا اولاً معروف ابتداء من المستوى السلوكي في المجتمع المستوى السلوكي في المجتمع انحدر جدا وطبعاً اصاب كل الفئات ومنهم فئات القضاة والمحامين ايضاً - [00:45:40](#) ويعني لهذا ليس سرا واصبحت يعني لا القاضي بتاع النهاردة هو القاضي ولا المحامي بتاع النهاردة هو المحامي يعني في جلاله تصرفاتي ورصانة آآ التعامل وفي تبادل الاحترام وفي اجلال المكانة - [00:46:04](#) هذا الكلام يعني حتى في مستوى التعبيرات اللائقة وغير اللائقة حتى في يعني لا طبعاً مسألة هذا امر طبيعي طبيعي مش صح. مم. واقعياً انما بس وفوارد جدا تقع مصائب من قاضي وتقع مصائب من محامي في التعامل بينهم وبين بعض. وجرائم وافتئات -

[00:46:23](#)

شيء طبيعي وربما مقام القضاء لانه مقام الفصل بين الخصوم يكون ايضاً يعني اوجب في ان ترعى له مكانته لكن مش ده اللي بنتكلم فيه دي مرحلة خلاص فاتت وعدت احنا بنتكلم فيما بعدها. انه ماذا لو حدث فعلاً تصادم - [00:46:49](#) بين القضاة بين قاض ومحامي او بين وكيل نيابة ومحامي حصل فعلاً خلاص ناس اخطأت فعلاً هل يا ترى لما اخطأت خلاص الخطأ احنا ما بنتكلمش ان الخطأ ابوة او لا او صح او غلط. احنا بنتكلم عما بعد ان وقع الخطأ فعلاً. ما هو التصرف؟ لانه انا باتابع -

[00:47:11](#)

طبقاً للنقاط المطروحة حتى في في في شريعة الله عن القاضي ووكيل الخصومة فيقول ايه بقى آآ الحقيقة في هذه الحالة يا اخواني المطروح في هذه الحالة لم يعد افراد المحامين ولا افراد القضاة - [00:47:34](#) يعني ما بقاش ان المحامي غلطان لانه اعتدى على آآ وكيل نيابة ولا ان وكيل النيابة غلطان لأ ما بقتش افراد بقينا بنتكلم عما هو اعلى اللي هو مرفق القضاء - [00:47:57](#)

ومرفق المحاماة اذا صحت هذه التسمية مرفق القضاء ومرفق المحاماة خلينا نقولها تجاوزا يعني. مرفق القضاء ومرفق المحاماة او عمل القضاء وعمل المحاماة. عمل القاضي وعمل الدفاع. يعني بقى هو ده المطروح ليه؟ لان احنا قلنا انه جايز واحد وواحد يتخانقوا مع بعض دي مسألة مطروحة. انما لما ده يعدي - [00:48:10](#)

الى ان يمسك كيان القضاء وكيان الدفاع بقينا دخلنا في شريحة اخرى تماماً ازاى يعني؟ عايز تقول ايه هنا بقى يبتدي الفارق الضخم فارق غير عادي لان القضاء سلطة والمحاماة ليست سلطة - [00:48:36](#)

القضاء سلطة سلطة راجل عنده شرطة وعنده يحبس يفرج ويأمر ويقضي ويعني مسألة ويفض اختامه ويضع اختامه. سلطة وقرارات خطيرة خطيرة جداً وامكانات غير عادية بتأشيرة منه سلطة انما المحامي ليس سلطة. المحامي - [00:48:59](#) آآ يعني آآ عايز اقول ايه آآ عاري الصدر ما عندوش حاجة ما عندوش درع يواجه السلطات سلطة الشرطة وسلطة القضاء والسلطة الادارية والسلطات وهو ليس بسلطة يواجهها بفروسية المطالب بالحقوق ده وكيل ده المحامي ما هو الا وكيل عن الخصم. فهو خصوم - [00:49:26](#)

فهو يواجه السلطات بصدر عالي وليست له سلطة مطلقاً والذي ليست له سلطة لابد ان تكون له حقوق محترمة لانه من غير كده هتتكس حقوق الناس هتتكس حقوق العامة ما فيش واحد هيبقى له حق يحصل عليه - [00:49:53](#)

لذلك المحامي مطالب بان يقدم الاحترام الكافي للقاضي الذي لا يستطيع ان يقوم بمهمته بدون هذا الاحترام لكن القاضي ايضاً مطالب بان يؤمن الخصوم في مجلس القضاء وان يؤمن الخصوم في آآ اعمال القضاء اللي منها النيابة - [00:50:15](#) وان لا يقضي وهو غضبان. والا يشعر احداً بانه ينتقم منه او يعاقبه بدون شيوع الامن في الشاهد وفي الخصم وفي وكيل الخصومة يبقى مجلس القضاء مجلس ظلم. على طول - [00:50:38](#)

لانه اذا دخل الخصم مرعوبا في مجلس القضاء واذا وكل من يبين له حجته فعوقب يختل الميزان فورا ويحدث فيه انكسار ولذلك يتحول مجلس القضاء كما قلت هذا لحضراتكم بانه يعني اه اه يبقى رعب في مجلس القضاء. ولذلك المحامي - [00:50:57](#)

هنا المحامي هنا عندما يتقدم بطلبه كما قلت يتقدم بدون اي سلطة وبدون اي حصانة الا حاجات بسيطة انه اثناء الجلسة يحصل ايه انما ليست له حصانة زي القاضي فانا امام ميزان بطبيعة الحال سلطة امام لا سلطة لابد. انما بقى القضاء سلطة - [00:51:21](#)

بمعنى ايه انه كما قلت لكم تأشيرة القاضي يعني ولو باستعمال القوة الجبرية فاذا لم شوفوا يا اخواني لوجه الله عز وجل فاذا لم تضبط هذه السلطات الضخمة بضوابط تمنع من تغولها واستبدادها - [00:51:42](#)

اصبحت سلطات القاضي سيفا مسلطا على رقاب البشر اللي وكلائهم لا يستطيعون ان تكون لهم حقوق. لابد ان يكون هكذا فالسلطة القضائية اذا سلطة عندها امكانات ضخمة ولا بد من ضبطها بضوابط ضخمة. وده مش عيب. ده الشيء الطبيعي. ده بالعكس -

[00:52:08](#)

قانون فعلا يفعل هذا. القانون يضع في قانون السلطة القضائية ضوابط ضخمة. يعني هو يعطي سلطات ضخمة للقاضي ويقول له انت سلطة مستقلة وما فيش تداخل سلطات وما فيش اه كذا وكذا لكن يعطى ضوابط ضخمة. وانا لا اقبل ان تكون هذه الكلمات -

[00:52:34](#)

يعني مبرر لوقوع الانسان في خطأ في حق قاضي لان القاضي لا يستطيع ان يمارس دوره الا باحترام اجلال قدره انما ان تكون السلطة بغير ضوابطها اصبحت اه يعني اصبحت اه اه غول اصبحت وحش اصبحت ظلما - [00:52:54](#)

ولذلك دايما نخلي بالناس نحن نعطي الاحترام للقاضي لكن لا نترجم الاحترام الى تقديس. اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام انت تجل رسول الله وتجل رسول الله وتقدر رسول الله لكنك لا تقدره فتسجد له او لا تقدره فتعمل عملا. يعني المسألة فارق منهجي بين ان انا - [00:53:17](#)

احترم وبين ان انا اقدس لانه القاضي بشر. زيه زي اي بشر. قد يقع منه ووقع فعلا منه جرائم كثيرة معروفة. يعني تزوير الانتخابات القضاء حكم بان من من قام ببعض هذه احكام قضائية نهائية بآلة - [00:53:41](#)

خلاص لم يعد حكم بان تزوير الانتخابات آآ تلقى آآ رشاوى. يعني بيحدث هذا ويحدث من المحامي. المحامي قد يزور مستندات. المحامي قد يضرب قد يقوم بعمل بلطجي قد يعمل شيك بدون رصيد جايز يعني يدفع رشوة لموظف جايز نعم انما انا بقول على قدم المساواة القاضي - [00:53:59](#)

الحقيقة وثبت انه حدث هذا. القضاة تلقوا رشوة قضاة زوروا الانتخابات. قضاة زوروا محاضر الجلسات ومنعوا التسجيل فيها الاشياء حدثت في الجلسة قضاة آآ يعني وقضاة اخذوا عدم صلاحية وقضاة دخلوا السجون يعني لا نريد ان - [00:54:24](#)

ان تكون طريقة منهجية تفكيرنا المريضة تحول القاضي من محترم الى مقدس لأ في فرق في فرق بين ان اقول انني لا اقبل ادنى درجة افتاءات على حق القاضي. وان اقول انني ان هذا - [00:54:44](#)

القاضي مقدس. ولهذا ايها الاخوة آآ يعني العدالة الحقيقة اه لما يعني لابد ان يحدث عدل كما يقولون عدل اعمى. عدل لا يرى من هذا ومن ذاك. يحقق القضية التي تطرح - [00:55:04](#)

مش طبقا لان ده قاضي وده محامي. ولان ده خصم وده شاهد. لا ما دام قد وقع صدام في العمل صدام في العمل تحولت المسألة من توظيف وظائف ان هذه وظيفة القضاء وهذه وظيفة المحاماة - [00:55:22](#)

تحولت من انها وزائف الى انها خصومة عند اقل تجاوز يحدث مش مش بقول جريمة كمان. يعني افترض ان في واحد جه في مجلس القضاء القاضي ده هو اللي مختص بانه يحكم في القضية. فجاء الخصم وراح شاتم القاضي - [00:55:41](#)

شتمه فتحولت الى قضية شتيمة تانية متفرعة خلاص القاضي ده ما يحكمش لانه بقت هناك خصومة بين القاضي المشتوم اذا كانت قضية شتيمة وبين الشاتم ساعات الخصم يعمل الحكاية دي حيلة يقول طب انا اعمل مشكلة بيني وبين القاضي ده علشان ما ييقاش يحكم في القضية - [00:56:02](#)

اشتمه اضربه اعمل حاجة اخش انا وهو بقى في تحقيق النيابة حيلة ودهاء واجرام. انما في النهاية خرج الموضوع عن ان هو وظيفة قضاء مع وظيفة محاماة. الى انه بقت بقى فيه طرفين - [00:56:26](#)

بقى في طرفين ولا بد من اه آآ ولا بد من آآ بقى في طرفين وهناك تصادم بينهم وعلى فكرة التصادم في العمل لا يمكن تجنبه لانه لا يمكن تجنبه الا بالقهر بقى والاختافة اوعى تنطق - [00:56:41](#)

انت ما شيع طبيعى افرض اني محامي وحش طلب من قاضي حلو قال له يا سيادة القاضي انا عايز اصور الورقة دي فالقاضي قال له لأ فهو قال له بس طبقا للقانون المادة رقم كزا انا من حقي اصورها - [00:56:58](#)

فالقاضي قال له لأ انت مش فاهم قانون المادة ما بتقولش كده انت فهمت منها غلط رح زاكر فالمحامي قالو لأ روح زاكر انت انت اللي مبتفهمش وحده تصادم المسألة بدأت بممارسة وظيفية لكن انتهت الى تجاوز - [00:57:15](#)

والى عيب والى جريمة ولا انه ما يصحش وراء كل شيء. انما في الاخر ايا ما كان الدافع بالحق او بالباطل بقت في خناقة يا اخوانا ما ليش دعوة باللي فات ده كله. انا بتكلم من لحظة مثابة الخناقة. اصبح فيه طرفين واصبح هناك خصومة. وفعلنا في دعوة ممكن يبقى اسمها دعوة - [00:57:31](#)

عاصمة القاضي سواء بقى عشان قبلها ولا بعدها ولا في الوسط ولا قبل الاحالة ولا بعد الاحالة انما المبدأ موجود ولم تصل المسألة وظايف. ما بقاش قاضي ومحامي بقى اتنين متخافين مع بعض. لابد من العدالة - [00:57:56](#)

العدالة تأتي بالتحقيق تحقيق انا المحامي ده وخلي بالك انني انطلق من افتراضية انه لو المحامي اللي هو وكيل الخصومة في الشريعة الاسلامية طبقا للاسلامية هو يمارس وكالة في الخصومة لو المحامي وحش وغلطان - [00:58:14](#)

والقاضي حلو وممتاز. انما اللي حصل ايه؟ اللي حصل ان بقت خناقة. خلاص ما عادش ما ينفعش بقى اه يفضل ده اسمه مرفق القضاء وده اسمه مرفق المحاماة لأ ده اصبح فلان الفلاني اتخانق مع فلان الفلاني. صحيح المحامي ممكن يتهم بانه اعتدى على موظف عام وبانه ماشي دي - [00:58:34](#)

انما اللي بيحصل هنا بقى ايه ودي نقطة مهمة جدا انه لا يمكن مطلقا انه يتحول الموضوع الى بدل ما الحكم القضائي يكون له الرصانة والالتزان وهدهوء الاعصاب يتحول الى الطابع الثأري ولا الانتقام ولا انه الاداة اللي في تلت تيام - [00:58:54](#)

لانه الوجدان العام بيستقر بهذه الصورة على ايه على انه لا يا عم ده قضايا بتتعدد يجي ست اشهر وتسع تشهر وسنة وستين قضايا الضرب. شهرين وثلاثة واربعة عبال ما تحال وتتحقق وساعات - [00:59:22](#)

تحفظ انما لا يمكن حد يقول لي والوجدان العام مستقر في هذا الكلام انه في يوم ونص او في نفس اليوم يجري التحقيق والقبض والاحالة وتحديد جلسة وتنظر بعد بكرة ويرفض - [00:59:39](#)

سماع الشهود ويرفع يرفض التأجيل ليطلع على المحامي اللي هيدافع في القضية عن ان يطلع ويصدر حكمه وتكون عقوبة شديدة وتنفذ وكل ده في يومين او في ثلاثة وحد يقول لي ان مرفق القضاء لا يزال هو الرصين الهادئ المتزن المساوي بين الخصوم - [00:59:57](#)

وبعضهم وبين القضايا وبعضها لا ما فيش ممكن مين مين ممكن مطلقا يصدق هذا الكلام؟ تحول هنا مرفق القضاء الى شيء اخر لا ينادي القضاة عليه ان يعلم ان هيبة القضاء لما لما اجتمع النهاردة على سبيل المثال واصدر بيان - [01:00:17](#)

يا راجل ده مما يبطل الحكم ان القاضي يتداول في القضية خارج غرفة المدالة انما انا احضر مسلا انا قاضي احضر بالامس نادي القضاة ويبقى الناس بيتداولوا في الموضوع ويصدروا بيان بضرورة الضرب بيد من حديد على فلان وفلان وعلى المحاماة وعلى المحامين وو - [01:00:38](#)

وبعدين يطلعوا من المدالة اللي هم اصدروا قرارهم فيها كجمعية فنوية تضم فئة القضاة يطلعوا يروحوا يقعدوا على مقاعد يصدروا فيها الاحكام وتبقى البلاغات بتقدم الى النائب العام اللي هو جزء من السلطة القضائية ويقول انا ساحيل فورا كل الناس دي الى المحاكمة ولن اتوانى - [01:01:00](#)

عن هذا عشان يجلسوا قدام قضاة كانوا قاعدين امبارح في الجمعية العمومية ولا في مجلس ادارة نادي القضاة وبيقولوا هذا الكلام انت مين مين في هذه الحالة مع مع توزيع الادوار بهذه الصورة يقول ان هذه هي العدالة العمياء معصوبة العينين التي لا تعرف من الخصم - 01:01:22

من من هي ترى العدالة المطلقة بدون رعاية لاحوال الخسوف لذلك اجلال القضاء لابد ان يعني يأخذ ولذلك من الامور التي نشرت التحقيق العادل الذي يجب ان يتم ليس في نصف الواقعة. مش في نص الواقعة في الواقعة كلها - 01:01:42 يعني انا قاضي بقول ان في محامي اساء الادب وتجراً وتجاوز واجرم ودخل وكسر اشياء اعتدى علي وفعل وفعل وهذا المحامي يقول هذا وكيل النيابة او هذا القاضي اساء الي مثلاً بانه فعل كذا وقال كذا ومنعني الحق الفلاني - 01:02:05 انا لابد ان احقق مش نصف احقق ادعاءات المحامي ويؤتى بالشهود وتسمع اقوال المشكو في حقه قد يكون فعلاً قد جاوز حدوده قد يتطلب الامر مسألة تأديبية قد يتطلب الامر لفت نظر قد يتطلب ولا بد انما - 01:02:31

ان يكون كل التحقيق في النصف النصف الذي يشتكي منه رجل القضاء ويهدر تماماً تحقيق النصف الذي يشتكي منه رجل بعد ما حصل انها بقت خناقة. شيء طبيعي ان الميزان ينكسر - 01:02:50 ينكسر وفي ضوء هذا وفي سياق الحقيقة الدفاع عن عن هيئة القاضي العادل انه لا يمكن ابدًا انه يأتي المحامي مثلاً في الجلسة ويقول يا فندم آآ وكيل النيابة بيدعي ان المحامي اساء اليه فانا طلباتي - 01:03:10 المجني عليه اللي هو وكيل النيابة لمناقشته في القضية ده يرفض الله طب ما هو ده الشاهد هذا هو الشاهد الذي من حق الدفاع ان يناقشه في مدى صواب اقواله - 01:03:33

فاذا رفض اجل للاطلاع واذا رفض مناقشة المجني عليه واذا نغفر رفض سماع الشهود وقضي بسرعة واهدر تماماً حق المحامي في تحقيق ادعاءاته سواء اداريا او غيره تلاقي حصل شرح - 01:03:47 انما الصح ايه الصح لأ المحامي وحش وكيل النيابة وحش بمنتهى العنف والقوة والضبط ولا يؤذن ولا يسمح لانسان ان يفتئ على قاض ولا على محام ويمكن القضاء كمان له حق يعني في في الاجلال او في التقدير. صحيح المحامي حقه لانه عاري الصدر ولانه لا سلطة له ان تكفل حقوقه - 01:04:03

واكثر لانه الذي ليس عنده بديل سلطوي. انما انا بتكلم عن مقام القضاء في الاسلام لابد ان يجل وان يحترم. انما حصل هذا تحقيق شديد تعالى وكيل النيابة ايقاف وكيل النيابة واستدعاه - 01:04:30

انت بيتقال عنك الشيء الفلاني وادي الشهود يطالع بريء يا سلام حينئذ يقف المحامون يجب هكذا ان يقف المحامون ضد المحامي الذي اتهمه زورا وظلماً. بناء على تحقيق ده يا راجل احنا اصحاب دين اوتي فيه بعلي بن ابي طالب قال له - 01:04:48 تعال اليهودي بيتهمك انك كذاب ونصاب وحرامي واخذت الدرع الذي هو ملكه وبتكذب وتقول انه ملكك وهو ملك اليهودي. سرقة ازاى ووصل لك ازاى؟ مش التهمة تنطوي على كل هذا القدر اوتي بعلي - 01:05:08

وحققت ادعاءات اليهودي حققت ادعاءات اليهودي ومن عجيب الامر فيما يروى ان الحكم صدر لصالح اليهودي لولا ان اليهودي لما اذهلته العدالة قال لا لا لا ده انا فبركت الموضوع كويس انما الحقيقة الدرع بتاع علي. وكان وقع منه وانا التقطته وهو - 01:05:27 بتاعه مش بتاعي فعلاً وظاهر ان علي صادق برغم ان حكم القاضي كان قد صدر بعكس هذا. تحقيق لازم يكون قوي. ما فيش حاجة اسمها رئيس ولا وزير ولا ملك ولا قاضي ولا شيء ابدًا - 01:05:48

ضمانات الكلام ده انتم عارفين يا اخواننا القضاء اللي له كل هذه القدسية والاحترام والتبجيل وما الى ذلك بدون الضمانات يبقى باطل بدون الضمانات دي يبقى قضاء باطل معربد. انتم عارفين - 01:06:02

انه لو انه جلسة انعقدت بدون ما يحضر فيها جمهور بدون حضور الجمهور بدون حضور بياع اللمون والممرضة والتمرجي سايس السيارات بدون حضور جمهور ما لم تكن جلسة سرية بحكم القانون او بحكم المحكمة او قرار قاضي - 01:06:20 يبقى الحكم اللي هيصدر باطل ليه لان احنا محتاجين الرقابة على القضاء ده طبقاً للقانون وهما يعلمون يا استاذ هو اللي هيتابع

القاضي؟ نعم لانه يحصل حاجات يعني مسلا نفترض ان القانون بيقول - 01:06:42

انه اذا الخصم تغيب تشطب القضية لكن اذا جاء قبل انتهاء الجلسة يلغى قرار الشب وتعاد القضية مرة اخرى للتداول فجاء القاضي وده يحصل مليون مرة فجاء القاضي بعدم اكتراث منه بهذا يقول ايه ده بيتأخر علي انا قاضي يتأخر علي وهو يبجي ويتأخر -

01:06:59

ينادي مش موجود يشطب يأتي قبل نهاية الجلسة برضو يشطب القضية. الله! فين حكم القانون؟ انفلت من حكم القانون فيريد

القانون ان يري الجالسين جميعا ان المحكمة منفلة من العدالة الاجرائية - 01:07:24

وهذا مؤشر الى الانفلات من من العدالة في الموضوع وقد يحدث ان يقف خصم او محامي ويقول انا اريد ان اثبت في محضر

الجلسة انني اطعن بكذا وكذا او اطلب كذا وكذا. ويرفض - 01:07:44

قوي احيانا صحيح دي قلة على فكرة يعني الحقيقة القضاة اجلاء يعني حقيقة انما انا بتكلم عن ما يفترض ان يحدث فيجى القاضي

يقول له ما تكتبش ما تثبتش لا تثبت - 01:08:00

الله! ورأيت بعيني ان محامين يتقدمون ببلاغات الى النيابة بتهمون قضاة بالتزوير عن طريق امتناع اثبات ما تم في محضر الجلسة.

وتبقى جنائية تزويره بيتكلموا في موضوع كبير نتيجة فمين اللي يراقب هذا - 01:08:15

الست الطيبة تقول لك ده الراجل قال كذا والقاضي ما رضيش يكتب الكلمتين دول مع انه قالهم يا ستي قالهم والله العزيز قالهم

ومرضيش يثبتو فيتحول الجمهور حينئذ الى رقيب على ان يرى - 01:08:33

اه العدالة الاجرائية. واذا لم يحدث هذا القانون يعتبره حكم باطل. وتسبب الاحكام ان القاضي لازم يكتب الاسباب اللي وصل بيها

للحكم كان يبقى فيه رقابة على اه سائغية استدلاله على انه بيستدل صح وبيستنبط صح ولا بيقول كلام الله اعلم ما الذي وراءه -

01:08:48

معنى هذا انه برغم احترام القضاء وقديسيته. انما القانون وضع رقابة على اداءاته كفالة لهذا ومنعه من شئ و امره بشئ وصرفه عن

شئ. مسألة موجودة. بل ان هذا القاضي ولذلك اقول يا اخواني - 01:09:12

انه اذا تحول اه يعني اه اه قرار القاضي من الرصانة ومن الاتزان وهذو الاعصاب واه الى ان يستقر في وجدان الناس جميعا انها اداة

تأرية بانه ما دام المحامي قد فعل هذا فليعلم ان النيابة في ايدينا وقد احواله في نفس اليوم وان القضاء في - 01:09:31

وقد حكم في نفس اليوم وان مجلس ادارة نادي القضاة في ايدينا وقد ابلغ النائب العام الذي هو منا وان النائب العام سيحيل الى

الجنائيات وهو منا وان نادي القضاة باجتماعه قرر ان يكون في حملة تجارية - 01:09:57

المحامين ثم غدا سيتفرق الحاضرون من القضاة الى مناصاتهم ليحكموا على من لا لا يمكن ان يكون هذا كما اقول على الاقل من حيث

الرقابة الشرعية الشعبية لابد انه سوف يعني وخصوصا ان تبقى حقوق البشر كلها اي حقوق الناس بقى. حقوق العوام عرضة انه اي

حد - 01:10:17

دي له حق في اي موضوع اطلع برة يا جدع انت وهو. خلاص وانتهى الامر. فاللي يقول له لا يا فندم ده حقي. ولذلك كما اقول اه

الحقيقة الحل الوحيد يكمن في العدالة في تحقيق ادعاءات الطرفين تماما ايها الاخوة - 01:10:42

ولا يمكن ان تعتدل المسألة الا باعتدال الميزان كله. ولذلك كما ربما لا تتوقعون لكن انا لا ارى تهدة بل بالعكس لانه كما يقول الجمل اذا

كان اجرب وتدهن على الجرب لا شئ. انما لابد ان تزيل الجرب - 01:11:01

ثم تصلو ثم يتلى الجمل بعد ذلك بالطاء الذي يحول بينه وبين الجرب. لذلك ارى انه ما لم يعتدل العدالة طب كيف يعتدل ان تحقق

ادعاءات هذا بمنتهى العدالة وادعاءات هذا بمنتهى العدالة وفي جلسات - 01:11:21

علانية ويسمع الشهود يسمع المجني عليه تتم المعاينة ويسأل هذا في واجبه الوظيفي ونتيجة لهذا تصدر المسألة ولو كانت لصالح

القاضي فليستحق المحامي جزاءه وبغف وبشدة ولا يطلب التخفيف عنه واذا كان العكس فلا بد ايضا انما بدون ذلك الحقيقة لا محل

اطلاقا لان - 01:11:41

يعني تكس حقوق الناس لانه من حق كل انسان ان يدافع عن حقه ومن حق القضاء ان يحترم وان يبجل وان يظل برغم هذا يعني مقدرًا. ايها الاخوة كما تلاحظون - [01:12:12](#)

فان الذي قلته لم يخرج عن العدالة يعني انا لم لم اسمح لنفسي ان اميل ميلا ناحية واحد من طرفين انما قد يبدو الامر كذلك انما في واقع الامر ان الذي اقرره هو العدالة الكاملة والشدة - [01:12:30](#)

اما هي ولزلك يعني اسمحوا لي اختتم هذا الكلام بانه آآ احنا عندنا محكمة في الاستئناف هذه تسمع استئناف نشوف الرعاية الاجرائية ازاى؟ انما اسمحوا لي قبل ان اختتم هذا اللقاء ان يكون واضحًا جدًا ما يأتي - [01:12:50](#)

اذا تصورنا ان يغض الطرف عن ان جماعة القضاة اجتمعوا ونزلوا المعركة امام جماعة المحامين لو تصورنا انه بعد ذلك سيقف الناس امام افراد جماعة القضاة التي اجتمعت على انهم قضاة منصفون وهم منصفون. على فكرة - [01:13:08](#)

معظمهم الغالبية الكبيرة تتسم بدرجة من الانصاف انما لم يعد احد. الله! ده ده اللي كان كان ظاهر امبارح في الصورة بتاعة اجتماع مجلس الادارة. وكان يقول لابد من كذا. كيف يجلس اليوم ليقضي في هذه المسألة - [01:13:37](#)

لذلك ارجو ان ندافع بشدة عن استقامة الامور واسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا الى الخير. ايها الاخوة كنت اتمنى ولا زلت ان شاء الله يوم الاثنين القادم بمشيئة الرحمن آآ استكمل في آآ لقاءنا يوم الاثنين بقى وليست الثلاثاء يوم الاثنين ما يتعلق بمسألة -

[01:13:54](#)

المذبحة ايضًا ومسألة القوافل وخصوصًا ان انا جات لي النهاردة اسئلة غريبة جدًا. آآ امس جاتني اربع اسئلة او خمس اسئلة دفعة واحدة يبدو ان لها مصدرا فان شاء الله بازن الله تعالى نتناولها. واسأل الله عز وجل ان يبارك لنا يا رب العالمين في الوقت والجهد.

ايها الاخوة - [01:14:14](#)

اليوم في امور كثيرة على سبيل الاشارات ولكني تناولت قضيتين اثنتين. القضية الاولى تتعلق بحق النصارى في آآ بشأن الحكم الذي صدر قبل الزواج الثاني والمسألة الثانية هو ذلك التميع في الحقوق في آآ وهذا التغول في السلطات في شأن ما هو - [01:14:34](#)

قائم في مرفق العدالة من محنة بين القضاة والمحامين. ولعلكم لاحظتم في كلا القضيتين اللتين تناولتهما ان احقاق الحق وايضاح المسألة لابد ان يكون واضحًا وساتلقى رسائل عن هذا انا متأكد وساعلق عليها ان شاء الله فان الطريق - [01:14:56](#)

ليس التماوت وليس اه يعني اه التميع وانما هو ان يكون الحق واضحًا. واسأل الله عز وجل ان يجعلنا على الجادة حتى نلقاه يا رب العالمين. تقبل الله منا ومنكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:16](#)